

لسان العرب

(درس) دَرَسَ الشيءُ والرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوسًا عفا ودَرَسَتْه الرياحُ يتعدَّى ولا يتعدَّى ودَرَسَه القومُ عَفَّوًا أَثَره والدَّرْسُ أَثَر الدَّرَاسِ وقال أَبو الهيثم دَرَسَ الأَثَرُ يَدْرُسُ دُرُوسًا ودَرَسَتْه الرياحُ تَدْرُسُهُ دَرُوسًا أَي محْتَهُ ومنه ذلك دَرَسَتْ الثوبَ أَدْرُسُهُ دَرُوسًا فهو مَدْرُوسٌ ودَرِيسُ أَي أَخْلَقْتَهُ ومنه قيل للثوب الخلاق دَرِيسٌ وكذلك قالوا دَرَسَ البعيرُ إِذَا جَرِبَ جَرَبًا شديدًا فَقَطِرَ قال جرير رَكِبَتْ نَوَارُكُمْ بَعِيرًا دَارِسًا فِي السَّوْقِ أَفْصَحَ رَاكِبٍ وَبَعِيرٍ والدَّرْسُ الطريق الخفيُّ ودَرَسَ الثوبُ دَرُوسًا أَي أَخْلَقَ وفي قصيد كعب بن زهير مُطَّرَحُ البَزِّ والدَّرْسَانِ مَأْكُولُ الدَّرْسَانِ الخُلُقَانُ من الثياب واحدها دَرْسٌ وقد يقع على السيف والدرع والمغفر والدَّرْسُ والدَّرْسُ والدَّرِيسُ كله الثوب الخلاق والجمع أَدْرَاسٌ ودَرْسَانٌ قال المْتَذَخِلُ قد حال بين دَرِيسِيهِ مَوْوَبَةٌ نِسْعٌ لَهَا بَعْضَاهِ الْأَرْضِ تَهْزِيزٌ وَدَرْعٌ دَرِيسٌ كذلك قال مَضَى وَوَرِثْنَاهُ دَرِيسَ مُفَاضَةٍ وَأَبْيَضَ هِنْدِيًّا طَوِيلًا حَمَائِلُهُ ودَرَسَ الطعامَ يَدْرُسُهُ دَاسَةً يَمَانِيَةً ودَرَسَ الطعامُ يَدْرُسُ دَرِاسًا إِذَا دَرِيسَ والدَّرِيسُ الدَّرِيسُ بلغة أهل الشام ودَرَسُوا الحِنْطَةَ دَرِاسًا أَي دَاسُوهَا قال ابنُ مَيْسَادَةَ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَقِ سَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ ودَرَسَ الناقةُ يَدْرُسُهَا دَرُوسًا راضها قال يَكْفِيكَ من بعض أزديار الآفاقِ حَمَرَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ قيل يعني البُرَّةَ وقيل يعني الناقة وفسر الأزهري هذا الشعر فقال مما دَرَسَ أَي دَاسَ قال وأَرَادَ بالحمراءِ بُرَّةً حمراءَ في لونها ودَرَسَ الكتابَ يَدْرُسُهُ دَرُوسًا ودَرِاسَةً ودارَسَه من ذلك كَأَنه عانده حتى انقاد لحفظه وقد قرئ بهما وليَقُولُوا دَرَسْتِ وليَقُولُوا دارَسْتِ وقيل دَرَسْتِ قرأتِ كَتَبَ أَهْلُ الْكِتَابِ وَدارَسْتِ ذَاكَرْتَهُمْ وَقَرَأْتِ دَرَسْتِ أَي هَذِهِ أَخْبَارُ قَدْ عَفَّتْ وَامَّحَتْ وَدَرَسْتِ أَشَدَّ مبالغه وروي عن ابن العباس في قوله D وكذلك نَصَرَفُ الْآيَاتِ وليَقُولُوا دَرَسْتِ قال معناه وكذلك نبين لهم الآيات من هنا ومن هنا لكي يقولوا إِنَّكَ دَرَسْتِ أَي تعلمت أَي هذا الذي جئت به عَلِّمْتِ وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمُجَاهِدٌ دارَسْتِ وَفَسَرَهَا قرأتِ عَلَى الْيَهُودِ وَقَرَأُوا عَلَيْكَ وَقَرَأْتِ وليَقُولُوا دَرَسْتِ أَي قُرِئَتْ وَتَلَيَّتْ وَقَرَأْتِ دَرَسْتِ أَي تقادمت أَي هذا الذي تتلوه علينا شيء قد تناول ومرر بنا ودَرَسْتِ الْكِتَابَ أَدْرُسُهُ دَرُوسًا أَي ذللته بكثرة القراءة حتى خَفَّ حَفْظُهُ عَلَيَّ من

ذلك قال كعب بن زهير وفي الحِلْمِ إِدْهَانٌ وفي العَفْوِ دُرُوسَةٌ وفي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ من الشَّكْرِ فَاصْدُقْ قال الدُّرُوسَةُ الرِّيَاضَةُ ومنه دَرَسْتُ السُّورَةَ أَيِ حَفَظْتُهَا ويقال سمي إِدْرِيس عليه السلام لكثرة دِرَاسَتِهِ كِتَابَ اللّٰهِ تعالى واسمه أَخْنُؤُخٌ ودَرَسْتُ الصَّعْبَ حَتَّى رُضْتُهُ وَإِذْهَانُ الْمَذَلَّةُ وَاللَّيْنُ وَالِدُّ رَأْسُ الْمُدَارَسَةِ ابن جني ودَرَسْتُه إِياه وَأَدْرَسْتُه ومن الشاذ قراءة ابن حَيَّوَةَ وبما كنتم تُدَرِّسُونَ والمِدْرَاسُ والمِدْرَاسُ الموضع الذي يُدْرَسُ فيه والمَدْرَسُ الكتابُ وقول لبید فَوَمَّ إِلَّا يَدْخُلُ الْمُدَارِسُ فِي الرَّحْ مَمَّةٍ إِلَّا بِرَاءَةٍ وَاعْتِذَاراً وَالْمُدَارِسُ الذي قرأَ الكتب ودَرَسَهَا وقيل الْمُدَارِسُ الذي قَارَفَ الذنوب وتلخ بها من الدَّرَسِ وهو الجَرْبُ والمِدْرَاسُ البيت الذي يُدْرَسُ فيه القرآن وكذلك مَدَارِسُ الْيَهُودِ وفي حديث اليهودي الزاني فوضع مِدْرَاسُهَا كَفَّهَ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ الْمِدْرَاسُ صَاحِبُ دِرَاسَةٍ كَتَبَهُمْ وَمِفْعَلٌ وَمِفْعَالٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ حَتَّى أَتَى الْمِدْرَاسَ هُوَ الْبَيْتُ الَّذِي يَدْرُسُونَ فِيهِ قَالَ وَمِفْعَالٌ غَرِيبٌ فِي الْمَكَانِ وَدَارَسْتُ الْكُتُبَ وَتَدَارَسْتُهَا وَادَّرَسْتُهَا أَيِ دَرَسْتُهَا وَفِي الْحَدِيثِ تَدَارَسُوا الْقُرْآنَ أَيِ اقْرَأُوهُ وَتَعَاهَدُوهُ لئَلَا تَنْدَسُوهُ وَأَصْلُ الدَّرَاسَةِ الرِّيَاضَةُ وَالتَّعَاهُدُ لِلشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَرْكَبُونَ نُجُيَاً أَلِينَ مَشْيًا مِنْ الْفِرَاشِ الْمَدْرُوسُ أَيِ الْمُؤَوَّلُ الْمُمَهَّـدُ وَدَرَسَ الْبَعِيرُ يَدْرُسُ دَرَسًا جَرَبَ جَرَبًا قَلِيلًا وَاسْمُ ذَلِكَ الْجَرَبِ الدَّرَسُ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ بِالْبَعِيرِ شَيْءٌ خَفِيفٌ مِنَ الْجَرَبِ قِيلَ بِهِ شَيْءٌ مِنْ دَرَسٍ وَالدَّرَسُ الْجَرَبُ أَوْ لُ مَا يَطْهَرُ مِنْهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْجَرَبِ الدَّرَسُ أَيْضًا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصْفَرُّ لِلْيَبْسِ اصْفِرَّ الرَّاسُ مِنَ عَرَقٍ الذَّمُّجُ عَصِيمُ الدَّرَسِ مِنَ الْأَذَى وَمِنْ قِرَافِ الْوَقْسِ وَقِيلَ هُوَ الشَّيْءُ الْخَفِيفُ مِنَ الْجَرَبِ وَقِيلَ مِنَ الْجَرَبِ يَبْقَى فِي الْبَعِيرِ وَالدَّرَسُ الْأَكْلُ الشَّدِيدُ وَدَرَسَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرُسُ دَرَسًا وَدُرُوسًا وَهِيَ دَارِسٌ مِنْ نِسْوَةِ دُرَّسٍ وَدَوَارِسَ حَاضَتْ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ حَيْضَ الْجَارِيَةِ التَّهْذِيبُ وَالدَّرُوسُ دُرُوسُ الْجَارِيَةِ إِذَا طَمَعَتْ وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرٍ يَصِفُ جَوَارِيَّ حِينَ أَدْرَكْنَ اللَّاتِ كَالْبَيْضِ لَمَّا تَعَدُّ أَنْ دَرَسَتْ صُفْرُ الْأَنَامِلِ مِنْ نَقْفِ الْقَوَارِيرِ وَدَرَسَتِ الْجَارِيَةُ تَدْرُسُ دُرُوسًا وَأَبُو دَرَّاسٍ فَرَجَ الْمَرْأَةَ وَبَعِيرٌ لَمْ يُدْرَسْ أَيِ لَمْ يَرْكَبْ وَالدَّرُوسُ الْغَلِيظُ الْعُنُقُ مِنَ النَّاسِ وَالْكَلْبُ وَالدَّرُوسُ الْأَسَدُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْعَظِيمُ أَيْضًا وَالدَّرُوسُ الْعَظِيمُ الرَّأْسُ وَقِيلَ الشَّدِيدُ عَنِ السِّيرَافِيِّ وَأَنَشَدَ لَهُ بَيْتُنَا وَبَاتَ سَقَطُ الطَّلِّ يَضْرِبُنَا عِنْدَ النَّدْوْلِ قِرَانَا نَبْجُ دَرُوسٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَأَوَّلَاهَا بِذَلِكَ الْكَلْبُ لِقَوْلِهِ قِرَانَا نَبْجُ دَرُوسٍ لِأَنَّ النَّبْجَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَصْلِ لِلْكَلْبِ التَّهْذِيبُ الدَّرُوسُ

الكبير الرأس من الكلاب والدَّرسُ بالباء الكلب العقُور قال أَعْدَدْتُ دِرْوَاساً
لِدِرْوَاسِ الحُمْتُ قال هذا كلب قد ضَرَيْ في زقاقِ السَّمْنِ يأكلها فَأَعَدَّ له
كلباً يقال له دِرْوَاسُ وقال غيره الدَّرسُ من الإبل الذليلُ الغِلَاطُ الأعناق
واحدها دِرْوَاسُ قال الفراء الدَّرسُ العظامُ من الإبل قال ابن أَحمَر لم تَدْر ما
نَسَجُ اليرَنَدَجِ قَبْلَها ودِرَاسُ أَعْوَصَ دَارِسٍ مُتَخَذٌ دِر قال ابن السكيت
ظن أن اليرَنَدَجَ عَمَلٌ وإنما اليرَنَدَجُ جلود سود وقوله ودِرَاسُ أَعْوَصَ أَي لم
تُدَارِسِ الناسَ عَوِيصَ الكلام وقوله دارس متخذ أَي يَغْمُضُ أحياناً فلا يرى ويروى
متجدد بالجيم ومعناه أَي ما ظهر منه جديد وما لم يظهر دارس